رابط المادة على منصة باحث

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-97) القول على الله بغير علم (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا - 00:00:00

لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى عادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى - 00:00:40

هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة يسعدنا ان يكون في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:10

الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا ونسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب باحبتي المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا - 00:01:26

لقاء لقاء الناس يعني مباركا. اللهم امين. ايضا ارحب بكم انا محمد القرني واخي لؤي حلبي من الاخراج. ونسعد ايضا بمداخلتكم ايها الاحبة ومشاركاتكم من خلال الارقام التي تستمعون اليها ان شاء الله في ثنايا هذه الحلقة - 00:01:47

القول على الله بغير علم. ماذا عن هذا الموضوع؟ وكيف للمسلم ان يتحاشى الخوض في هذا الامر وما هي سلبياته والنصوص الدالة عليه؟ تفضل يا شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين - 00:02:06

احمده جل وعلا ونشكره ونثني عليه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - 00:02:25

اما بعد فان المؤمن بالتزامه الاخلاق الاسلامية وسيره عليها تنتظم حياته الدنيوية والاخروية وهذه الاخلاق لها اصول تستمد منها ولذلك ينبغي بالانسان ان يصفي هذه الاصول لتكون تلك الاخلاق على اعلى المستويات - 00:02:42

فان الاخلاق بمثابة الثمار التي تخرج من الاشجار التي هي مصادر تلك الاخلاق مصادر الاخلاق الصحيحة هي الادلة الشرعية كتابا وسنة متى صحت وثبت وثبت حكمها اه وثبتت نسبة حكمها الى الله جل وعلا - 00:03:09

ومن هنا نحن نحتاج الى تأصيل صحيح في اخذ الاحكام من الاصول الصحيحة لا ها؟ ان يكون عندنا سعي الى نشر احكام مغلوطة من خلال القول على الله بلا علم - 00:03:35

ان القول على الله بلا علم له اثار سيئة ومن تلك الاثار الا يتخالق الناس والا يتعاملوا بالتعامل الحسن الجيد بناء على فتاوى تنقل وكلمات تنسب الى الله جل وعلا والى شرعه ودينه ولا تكون صحيحة - 00:03:55

ولا حقيقية. ولذلك فنحن في اشد الحاجة لان نحمي الاصل الذي يستمد منه خلقنا الفاضل الا وهو العلم الصحيح فيما ينسب الى الله جل وعلا بحيث لا ينسب اليه ما لا تصح نسبته - 00:04:17

ومن اقوال الناس او من ارائهم او من اجتهاداتهم او من المقالات التي يقولها بعض الناس او من الامثال التي يراها قائلها صحيحة ولا

تكون كذلك لمخالفتها للاصول الشرعية. ومن المعلوم ان افضل الاخلاق - 00:04:37
واحسن طرائق التعامل ما انبثق من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما اذا وجد القول على الله بلا علم فهذا صد للناس عن تلك المصادر الاصيلة وبالتالي تفسد احوالهم ولا - 00:04:57
تستقيموا امورهم ومن ذلك ما يتعلق بتعامل بعضهم مع بعضهم الاخر. وما يتعلق باخلاقهم ولذا كان من الضروري ان نؤصل ذلك الحاجز المنيع الذي يمنع بين الانسان وبين ان يقول على الله ما لا يعلم - 00:05:17
وقد تواترت النصوص الشرعية في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بتأصيل هذا الامر. والتأكيد على الا نسب المرء الى الله والى شرعه ودينه ما لا يتأكد منه. ساورد بعض النصوص الواردة - 00:05:40
في هذا الباب حتى يعلم الانسان ان هذا الموضوع قد اولته النصوص عناية فائقة وما ذاك الا بكون القول على الله بلا علم له اثار سيئة في عبادة الناس وفي - 00:06:00
تعاملاتهم وفي اخلاقهم وفي آآ وصول الحقوق لاصحابها. فمن تلك النصوص التي نهت ان ينسب الى الله والى شرعه ما لا يعلمون قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فنهى الله - 00:06:19
وجل وعلا عن اتباع خطوات الشيطان وما يساء اليه وبين انه يأمر بالسوء والفحشاء ومما يأمر شيطان به العباد ان يكذبوا على الله وان يقولوا عليه سبحانه ما لا يعلمون. وقد وصف الله جل وعلا - 00:06:50
فلا فريقا من الامم السابقة بكونهم ينسبون الى الله الكذب وعابهم على ذلك لقوله تعالى وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكذب لتحسبوا انه من الكتاب وما هو من الكتاب - 00:07:10
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. وهكذا في قول الله تعالى فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولى اولئك هم الظالمون وصفهم بالظلم لكونهم قد افتروا على الله الكذب ونسبوا اليه ما لا تصح نسبته اليه - 00:07:34
وهكذا قد اورد الله جل وعلا الاستفهام الانكاري على من يقدم على هذا الفعل في قوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون. وفي الاية الاخرى قال ان تقولون على الله ما لا تعلمون. اي بل تقولون على - 00:07:54
الله ما لا تعلمون من الكذب والافتراء وانظر لقول الله عز وجل مشنعا على اولئك الذين يقولون عليه بلا علم ويكذبون عليه سبحانه. انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا - 00:08:16
وقال تعالى ناهيا فعن ان يقول الانسان ما لا يتأكد منه ولا تقولوا على الله الا الحق ويقول ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. وفي الاية الاخرى بين ان اولئك الذين يذكرون على الله الكذب - 00:08:37
يقولون عليه بلا علم انهم لا يفلحون وان جاءهم شيء من امور الدنيا لكنهم العذاب الشديد كما في قوله تعالى قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم - 00:08:57
الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. وقد بين الله جل وعلا ان الكذب عليه من اعظم انواع الظلم. فقال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. اي لا - 00:09:17
يوجد احد آآ اظلم واشنع ظلما من اولئك الذين يكذبون على الله سبحانه وتعالى ومثله في الاية الاخرى قال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم - 00:09:37
ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وانظر في سورة الكهف حينما عاد الله من ينسب واليه سبحانه ما ليس من شرعه كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذبا - 00:09:57
ان يقولون الا كذبا فلعلك بافع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وهكذا يذكر الله عز وجل بالعقوبات الشديدة لاولئك الذين يقولون عليه بلا علم قد يمتعون قليلا في الدنيا ولكن تأتيهم العقوبات الشنيعة في الدنيا والاخرة. قال تعالى عنهم - 00:10:17
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. وقال سبحانه وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات

الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون - 00:10:47
ذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. فانظر كيف حذرهم من العذاب المهين المشتمل على الذل على الذل الكبير بسبب انهم يقولون على الله غير الحق - 00:11:07
وقال تعالى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحككم بعذاب وقد خاب من افترى وقال جل وعلا ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. اولئك يعرضون على ربهم. فيقول الاشهاد هؤلاء - 00:11:28
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون وانظر لاية المحرمات الشنيعة في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:11:47
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقد قال طائفة من اهل العلم بانه قد رتب هذه المحرمات - 00:12:11
بحسب شناعتها فابتدأ باقلها وانتهى باعظمها. ولذا قالوا بان القول على الله بلا علم اعظم من الشرك في هذه الاية ولا شك ان بعض المقالات الشركية انما نشأت من آآ القول على الله عز وجل بلا علم - 00:12:28
وقال تعالى قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون فحكم على اولئك الذين يكذبون عليه سبحانه بانه لا يوجد عندهم فلاح وقال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب ان - 00:12:53
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. فانظر كيف تتابعت لديهم التحذيرات ورتب الله عليهم العقوبات فمرة قال بانهم لا يفلحون. ومرة قال بانهم لا يستمتعون - 00:13:19
ما لديهم الا قليلا ومرة قال بانه سيأتيهم العذاب الاليم والاليم هو الموجع الاليم هو المودع مأخوذ من الالم. وقد نهى الله جل وعلا عن سلوك سبيل المشركين. الذين تحللوا وحرموا بمجرد ما وضعوه واصطلحوا عليه من الاسماء بارائهم - 00:13:41
فكان شرعا لهم ابتدعوه في جاهليتهم. ويدخل في هذا كل من ابتدع بدعة ليس له فيها مستند شرعي او حرم شيئا مما حرم او حرم شيئا مما احل الله او اباح شيئا مما حرم الله بمجرد رأيه - 00:14:10
تأهيل وانظر لقولي الجن وانه كان فريق وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا. والشطط هو الباطل والزور والمائل عن طريق الحق والاستقامة - 00:14:35
وقال تعالى وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وقال جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما - 00:14:58
امنكم من احد عنه حاجزين؟ وهكذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجد الانسان نصوصا بيحو تؤكد على هذا الامر. فقد قال النبي صلى الله عليه قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم - 00:15:18
اعلم فانما شفاء العين السؤال فانما شفاء العين. السؤال. ولذلك كان القول على والله بلا علم شنيعا واثاره سيئة وله اثر في باب الاخلاق. كم قطعت ارحام بسبب بمقالة نسبت الى الله لا تصح نسبتها اليه سبحانه وكم وجدت من عداوات بسبب ما - 00:15:38
قالت النسبة الى الله زورا وبهتانا وكم من حقوق اكلت ترتب عليها تقاطع وتدابر بسبب مقالة قيلت من القول على الله بلا علم وكم وكم وكم تركت من طاعة وكم ترك من احسان - 00:16:08
وتفضل وكم ترك من خلق فاضل بسبب دعايات كاذبة تنسب الى الله زورا وبهتانا لا تصح وها الى رب العزة والجلال. ومن هنا نعلم ان القول على الله بلا علم من اكبر الاسباب المؤدية - 00:16:28
الى ترك الاخلاق الاسلامية الفاضلة. ولذا انا كل واحد منا ان يتقرب الى الله جل وعلا لوقف مد مقالة الكذب والزور المنسوبة الى الله لا بطريق صحيح وانما بطريق كاذب - 00:16:48
لا تسكت نسبته الى الله جل وعلا. والناظر في المقالات التي تنسب الى الله كذبا وسورا يجد بعضها تنسب اليه سبحانه يضع بعضهم الرحمة في موطنه العذاب والعذاب في موطن الرحمة. يخاطبون الناس بخطاب لا يصح. قاطع فلانة بان - 00:17:08

انه فعل معصية لا يكن بينك وبين فلان اخلاقا فاضلة بسبب شيء من المخالفة فحينئذ نعلم ان هذه المقالات لا يجوز الاستناد اليها ولا يجوز نشرها ولا يجوز ان نجعلها نبراسا نسير عليه في حياتنا - 00:17:38

وهكذا من الكذب على الله ان تنسب احكام شرعية الى دين الله جل وعلا هذا حلال وهذا حرام وتقطع الارحام بسبب ذلك وينفر الانسان من الاخلاق الفاضلة من التجاوز من اخطاء الاخرين من الرحمة بهم. بسبب هذه الاحاديث التي تنسب كذبا وزورا - 00:18:01

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنسب احكام فقهية الى علماء الشريعة هم براء منها عليها شيء من مخالفة المنهج الشرعي في باب الاخلاق الفاضلة. وهكذا نجد ان بعض الناس يكذب بنشر بدع وضلالات وخزعبات - 00:18:31

بنات تؤدي الى امور شنيعة بسبب ان هذه المقالات استندت على مقالة كاذبة تنسب الى الله والى شرعه ما لا تصح نسبته اليهما. ونجد من امثلة ذلك ان بعض الناس يتقرب الى الله - 00:18:57

جل وعلا بشيء من المعاصي او شيء من البدع يترتب عليها تنازع الناس واختلافهم. لما ذكر الله جل وعلا ان المرجعة عند التنازع الى الكتاب والسنة في قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان - 00:19:21

كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وذلك ان المنهج واحد وان الطريقة واحدة فاذا رد الناس اليها تآلفوا واجتمعوا كان بينهم تعاون وتحاب وتواد. اما اذا كان عند عندهم مصادر وغير موثوقة ينسبونها الى الله. وهي ولا تصح نسبتها اليه سبحانه. فانه حينئذ سيكون - 00:19:41

من الاضطراب ومن التفرغ ومن الاختلاف الشيء الكثير لانها لم تنبع عن شيء واحد وانما نبعت من مقالات مضللة وكلمات خاطئة لا تصح نسبتها الى رب العزة والجلال وحينئذ يحذر الانسان من ان ينقل او ينسب الى الله جل وعلا والى شرعه ما لا يكاف - 00:20:12

ابتدوا منه فاننا نجد في وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال مقالات خاطئة وكلمات بشرعية دينية ظاهرها الحسن وانها تقصد الى ما فيه الخير ولكن عندما بل الانسان فيها يجد انها تؤدي الى مخالفة مقصود الشارع وما ذاك الا انها لا تصح نسبتها الى الله - 00:20:41

جل وعلا والى شرعه والى نبيه صلى الله عليه وسلم. ومن هذا المنطلق على الانسان الا يبث شيئا منسوبا الى الله والى شرعه الا ان يكون متأكدا من صحة نسبة تلك المقالة اليهما - 00:21:11

في الا يكون من اسباب ظلال الخلق وابتعادهم عن شرع رب العزة والجلال فيكون لا من اسباب سوء عاقبته وترادف السيئات بسبب اه فعله. ولذا قال اه تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك سيعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين - 00:21:31

كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. الذين يصدون عن سبيل الله كيف صدوا عن سبيل الله بنشر تلك المقالات المنسوبة الى الله زورا وبهتانا وهو بريء منها. وهكذا من الاسباب التي تجعل الناس اه ينقلون مثل هذا الكلام بدون ان - 00:22:01

يتأكدوا من نقلهم ممن لا يعرفون حقيقة امره ولا يعرفون ما مقاصده ولم يشهد له بعلم ولا ولا اه بورع. ومن كان كذلك فلا يصح ان يستند على مقاله. ولا يصح ان يستند على نقله - 00:22:29

لان الشريعة قد جاءت بوجوب احتياط الانسان بحيث لا ينقل مقالة احد الا اذا عرف وعرف قدرته على سداد قيمة على سداد آآ ما يحتاج اليه. اذا تقرر هذا فان القول على - 00:22:49

والله بلا علم قد يكون ناتجا من كون الانسان تأتيه مقالات منسوبة الى الشرع فيقوم باعادة التي نشرها مرة اخرى وباعادة توزيعها مرة اخرى بدون ان يتحقق منها. ومن هذا المنطلق علينا - 00:23:09

جميعا ان نؤكد على مسألة الثقة فاولئك الموثوقون الذين يصح الاعتماد على اقوالهم هم الذين ننقل اقوالهم وفتاواهم لا من يجهل ولا يعرف حاله تجده ينقل ويكتب كتاب ما تسمى باحاديث نبوية كريمة وهي في حقيقة الامر كاذبة مخالفة لشرع رب العزة - 00:23:31

والجلال او بنحو ذلك. فيقال لهم احذروا ان تنسبوا الى الله والى شرعه ما لا تأكدوا منه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث يرى انه - 00:24:01

والكذب فهو احد الكاذبين. ويقول صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان كفى المرء اثما او قال بئس مطية الرجل زعموا قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فليست كل مقالة تسمعها تحدث بها حتى ولو اعجبتك او اقنعتك - 00:24:25
لانه قد يكون فيها من المخالفة ما لم تنتبه له وحينئذ تراجع اهل الخير والعلم والفضل ليعطوك حكم الحكم في مثل هذه المقالات وهكذا حتى ولو كان من يتكلم بالشرع وبالدين ممن هو معروف فانه لا ينبغي ان - 00:24:55
ان تنسب مقالته الى الله جل وعلا مباشرة وانما تقول قال فلان وحكم فلان نسب فلان الى شرع الله ودينه الشيء الفلاني فتكون قد ابرأت ذمتك ونقلت النقل لا مع ابراء ساحتك من ان يكون عليك شيء من المخالفة. وهكذا من الامور التي - 00:25:20
يدعو عليها في هذا الباب بذل الانسان للطرائق التي توصله للتخلص من الكذب على الله الى علم او القول عليه سبحانه وتعالى بلا علم. ومن ذلك ان يتدارس الانسان قرآنية والاحاديث النبوية ليكون مكتفيا بما فيهما عن تلك المقالات المغشوشة - 00:25:50
التي اه تزخرف بانواع الزخارف ولكن معانيها فيها من المخالفات الشرعية الكثير وهكذا على الانسان ان يقوم بدراسة كتاب الله ودراسة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليتمكن بذلك من معرفة احكام الله جل وعلا واحكام نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:20
وعلى الانسان ان يتضرع الى ربه سبحانه وتعالى ان يعصمه من ان يقول عليه بلا علم فان الله جل وعلا يجيب دعوات الداعين ومن دعا الله باخلاص وبنية صادقة وبقلب - 00:26:53
حاضر الا يجعله ممن يقولون عليه بلا علم فان ذلك مؤذن بان يجاب دعاؤه وان ان يحمى باذن الله جل وعلا من اه ان يقول على الله بلا اه علم. وهكذا من الوسائل ان - 00:27:13
تعد الانسان عن المصادر غير الموثوقة ويكتفي بالرجوع الى المصادر الموثوقة. وكذلك عليه الا يصدق الشائعات التي تنسب الى الشرع او الى بعض علمائه شيئا من الاحكام وشيئا من الفتاوى فيكون عند الانسان قدرة على التمييز بين المصادر الصحيحة للفتوى الشرعية - 00:27:33
وبين المصادر المخالفة ليكون هذا من اسباب تجنبه في القول على الله بلا علم المؤدي الى المفاسد الكثيرة في الدنيا والاخرة. فهذا شيء مما يتعلق باب بالقول على الله بلا علم فلا بد ان نعي ان ان القول على الله بلا علم قد يكون بنسبة اشياء - 00:28:03
الله اما في صفاته سبحانه او في افعاله جل وعلا او في احكامه او في اياته او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولابد ان يعلم ان القول على الله بلا - 00:28:33
المحرم تحريما قطعيا. وقد تواترت النصوص بالتأكيد على تحريمه وبيان خطورته وسوء في الدنيا والاخرة. وان ينبغي ان يعلم ان القول على الله بلا علم يشمل جميع مجالات الحياة بلا استثناء وانه اه متنوع الى انواع متعددة - 00:28:52
وينبغي اجتناب الاسباب التي تجعل الانسان يقول على الله الى علمه وعليه ان يسعى لاكتساب بالطرائق التي تخلصه من هذا الذنب العظيم. القول على الله بلا علم. ومتى تخلص منها كان ذلك من اسباب - 00:29:22
سعادته في الدنيا والاخرة وابتعاده عن معصية رب العزة والجلال. فكان هذا من اسباب صلاح احواله واستقامة اموره. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واجزل لكم في الاجر. لعلكم شيخنا تأذنون بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث - 00:29:46
تفضل. شكر الله لكم انتم تستمعون الى برنامج. اخلاقنا على اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اخلاقنا. قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. اخلاقنا. هي الاخلاق - 00:30:07
تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات تقوم اذا تعهدها المربي على اساقي الفضيلة مثمراتي. على ساق الفضيلة مثمراتي. اخلاقنا وصوت تواصلوا معنا على الارقام تالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر - 00:30:39
واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:31:19
حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام الى البرنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشهري المستشار للديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخنا مرة اخرى. ابقاك الله وسلمك. ويسر الله امرك الله يبارك فيك. جزاك الله كل

خير - 00:31:49
وقدركم اجزل اجركم. كنت مشايخنا تتحدثون قبل الفاصل عن جملة فيما يتصل بالقول على الله بغير علم في ذلك بعضا من النصوص الدالة على حرمة وشناعة هذا الخلق وكيف للمسلم ان يتحاشاه وان يبقى على - 00:32:09
آآ ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضوان الله عليهم اجمعين. لعلكم الشيخ ان تكملون الحديث في هذا الشأن وآآ ايضا ماذا عن اه تلقي الناس لشيء من الرسائل الالكترونية وبعثها مرة اخرى فيما بينهم الى اخرين - 00:32:29
دون تمحيص ودون تدقيق قد يكون فيها شيئا اه قد يكون فيها شيء من الاحاديث او المنقولات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم ترقى الى درجة الصحة فما حكم ذلك؟ والحديث اليكم حفظكم الله - 00:32:49
بارك الله فيك ووفقك الله للخير. الله يرفعك. وبعد فهناك عدد من الاسباب تجعل مقالة الزور والكذب التي تنسب الى الله جل وعلا بلا علم ولا مستند سببا من اسباب فساد احوالي الناس. ولذلك ينبغي ان نلتفت الى تلك المصادر - 00:33:06
التي تشيع اقوالا منسوبة الى الله والى شرعه على سبيل الكذب وعدم التحري لنحذرها وليكون ذلك من اسباب بعدنا عن هذه الجريمة العظيمة جريمة القول على الله الى علم وقد اشرت قبل قليل الى احد هذه المصادر الا وهو - 00:33:31
الرسائل التي ترسل من اشخاص لا يعرفون ولا يعرف مدى اهليتهم بنقل مثل هذه اخبار وقد تكون هذه الرسائل مسجلة بكلام منمق يخدع بعض الناس ولكنه يكون من القول على الله بلا علم وبالتالي يكون له اثار لا يحسب الانسان لها ولا يظن انها - 00:33:59
انتجة ان فعله منتج لتلك آآ الاثار. ومن هنا علينا ان نحذر من مثل هذه الرسائل فلا تتلقى بالقبول الا اذا تم التأكد منها سواء بكون مرسلها ممن يوثق به في هذا الباب او - 00:34:29
لكوني اه تلك الرسائل قد تمت مراجعتها من قبل اصحاب الفضل والخير والعلم والهدى وهكزا ايضا في بعض القنوات التلفزيونية قد يأتون باشخاص لا يعرفون ولا يدرى من هم ولا - 00:34:49
تعرف مدى اهليتهم للفتوى او للحديث الشرعي او للتمييز بين مقالة الصحيحة والمقالة الكاذبة. وبالتالي علينا ان نتحرى ان نكون في امورنا واحوالنا ممن نقل عمن يوثق بهم وليس كل من خرج في هذه الوسائل يكون مؤهلا علميا - 00:35:11
وليس كل من خرج في هذه الوسائل يكون عنده القدرة للتمييز بين صحيح الاحاديث وضعيفها وليس كل من خرج في هذه القنوات يكون مالكا للاهلية التي تجعله يدركها رواكب الامور وبالتالي يحادث كل انسان بما يناسب حاله ويصلح الله فيه - 00:35:41
ما له وهكذا من الاسباب التي تكون في هذا الباب بعض كتاب الصحف الذين يلجون في موضوعات شرعية ويتكلمون فيها بدون ان يكون عندهم خلفية تؤهلهم للحديث في مثل تلك - 00:36:11
موضوعات وهكذا قد يكون الخداع لانسان بما لديه من مال ومنصب يجعله بس وشو المسائل الشرعية كانه فارسها الوحيد وكأنه من لا يشق له غبار في ذلك الباب فكون الانسان قد انعم الله عليه بنعمة ليس معناه انه قد ملك جميع النعم. فاذا اتاك الله المال مثلا - 00:36:31
فليس معنى هذا انك مؤهل للحديث في ان تنسب الى الله والى شرعه والى احكام دينه وانت لا تميز صحيح ذلك من ضعيفه. وهكذا قد تكون العاطفة عند بعض والاشخاص - 00:37:01
اه سببا من اسباب اه نسبته الى الله والى شرعه ما لا يتحقق منه. وهكذا قد كونوا في بعض البلدان عندهم تقاليد واعراف يتناقلونها وبالتالي يجعلونها من دين الله سبحانه وتعالى - 00:37:23
وهكذا نجد ان بعض الناس يحاول ان ان يوظف المصدر الشرعي ليكون سببا مناسبة بسير الناس على ارائه وانطلاقهم في اعمالهم بناء على ما قل هو ذلك الشخص من خلال عدم تمحيصه للاحاديث او بنسبته الى الله والى شرعه ما لا - 00:37:43
تصح نسبته اليهما. ومن ثم يتكلم في المجالس ويتصدر الحديث فيها باي كلمة ان سمعها وهكذا بعض من يدعون الفكر والفلسفة والقدرة على الحديث تجدهم يحاولون ان يموهوا على الناس بتنميق كلامهم وتزويقه وترتيبه بحيث - 00:38:13
وينسبون الى الله والى شرعه اشياء لا تصح ان تنسب اليهما وهكذا نجد ان بعض الناس حاولوا ان يدخل في الاحكام الشرعية بناء

على اجتهاداته ومرئياته ويريد ان يثبت هذه المقالة للناس وينسبها الى الله - 00:38:43
جل وعلا والى رسوله صلى الله عليه وسلم على جهة الكذب والافتراء وبالتالي على كان ان يعلم ان المقالة الكاذبة المنسوبة الى الله والى رسوله لابد ان وان تمحص وهذا يلحق واجبا على علماء الشريعة بان يقوموا بفحص كل مقالة يتناقل - 00:39:06
قالها الناس بان لا تكون مما قيل على الله جل وعلا بلا علم. وفي عصرنا الحاضر وجدنا من يحاول ان يوظف دين الله وشرعه لتحقيق مقاصد دنيوية يريدها وبالتالي كونوا هذا من اسباب - 00:39:36
قوله على الله بلا علم وكذبه وافتراء على رب العزة والجلال من اجل ان ينخرط الناس معه وان يتبعوه وعلى طريقته ومسلكه الذي يسير به الى الضلالة والغواية. وبالتالي يعلم الانسان ان بعض ما يحاول به - 00:39:59
بعض الجماعات من تزويق تصرفاتهم وتلبيسها لباسا شرعيا من اجل ان تكون مقبولة عند الناس ان ان هذا نوع من انواع القول على الله عز وجل الى علم. وبالتالي نجد ان هذه الجماعات - 00:40:26
هذه الطوائف سعت الى ان تستغل هذا الباب لقوله على الله جل وعلا بلا علم ليكون هذا من من طرائق تحقيقها لاهدافها ومقاصدها ولو كانت مخالفة للشرع سفكوا الدم الحرام باسم دين الله كذبا وزورا. واخذوا اموال عباد الله زورا وكذبا - 00:40:48
اسم دين الله جل وعلا اخذا من مقالات خاطئة اذ تصنف بانها قول على الله الى علم وهكذا نجد ان بعض هذه الجماعات السياسية يحاولوا ان يزوق مقالته بي اشياء تنسب الى الله والى دينه كأنهم فقط من يستأثر بالمصطلح - 00:41:18
شرعي فيصفون انفسهم بانيهم اهله سواء كان جهادا او كان امرا بمعروف او كان دعوة او كان تلبية او غير ذلك من الصحيحة ولكنهم يركبونها لتكون حصرا عليهم ولتكون اعمالهم كانها هي - 00:41:48
فقط المقصودة بتلك المصطلحات الشرعية. ومن ثم عاد الانسان ان يكون الرزن في هذا الباب اذا تقرر هذا فانه كما ينبغي ان نربي نفوسنا على الحذر من القول على الله بلا علم - 00:42:11
ينبغي ايضا ان نحذر الاخرين من ذلك وخصوصا من يكونون تحت يد الانسان من صغار ونحوهم فيحذرون من ان ينسبوا الى دين الله والى شرع ما لا يعلم لئلا يكونوا بذلك - 00:42:31
من الكاذبين الذين يكذبون على الله جل وعلا وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم اذا تقرر هذا فانه ايظا علينا ان لا نقبل كل مقالة تقال حتى نتأكد منها ونتحرز فيها فلا نعمل بها ولا - 00:42:52
تصيغها ولا نجعلها اصلا الا متى علمنا صحتها وموثوقيتها وبالتالي يكون بذلك فممن امتثل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلت - 00:43:18
ثم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي للحقتكم المشقة. وحين اذا علينا ان نولي هذا الموضوع موضوع القول على الله بلا علم عناية خاصة. ونجعله - 00:43:41
نقل لنا سواء في تحرزنا في كلامنا بحيث لا ننسب الى الله والى شرعه ما لا نتحقق منه او كونينا لا نتأكد من المقالات التي نقوم باعادة طرقها والتكلم بها - 00:44:01
ليكون هذا من اسباب وقاية انفسنا من هذا الذنب. نعم. العظيم الذي توعد الله اصحابه بالعقوبات الشديدة دنيا واخرة فلهم عذاب اليم ولهم عذاب شديد. ويلكم لا على الله كذبا فيسحككم بعذاب. وحكم الله عليهم بانهم لا يفلحون. وحكم الله - 00:44:21
عليهم بانهم يوم القيامة يعرضون على ربهم ويبكتون على فعلهم وهكذا حكم الله عز وجل عليهم بانهم في سياق الموت تأتيهم الملائكة تبسط ايديها اي بالعذاب ولو سراي للظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اي العذاب فاخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب - 00:44:51
فبالغون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. اسأل الله جل وعلا ان وفق الجميع لما يحب ويرضى. اللهم امين. وان يكفيهم شر القول على الله بلا علم. فاسأله جل وعلا ان يحمينا جميعا - 00:45:21
من ان ننخدع بمقالة تنسب زورا وكذبا الى الله جل وعلا والى رسوله صلى الله عليه وسلم وفي اخر هذا اللقاء اتقدم للاستاذ العزيز

القدير جزاك الله خير الاستاذ محمد القرني على - 00:45:41
فحسني تقديمه. جزاك في هذا البرنامج حفظك. وعدد من البرامج الجميلة. الله يجزاك خير. التي تكون في هذه الاذاعة. اذا اعتداء نداء الاسلام جزى الله القائمين عليها خير الجزاء اللهم امين ونسأله جل وعلا ان يجزي خادم الحرمين الشريفين نعم سمو - 00:46:01
وولي عهده الخير وان يعظم لهم الاجر وان يكون معهما مؤيدا مناصرا. يا رب. هذا والله اعلم اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم امين - 00:46:21
شكر الله لكم شيخنا فضيلة الشيخ سعد على ما تلقونه في هذا البرنامج في الدروس الاسبوعية فيما يتصل باخلاق والتحذير من آآ الاخلاق السيئة والوصول دائما الى ما يحبه الله عز وجل ويرضاه وفق المنهج الشرعي - 00:46:41
المستمد من القرآن والسنة. فجزاكم الله كل خير. الفضل لكم ايضا في هذا الشأن. حفظكم الله. كذلك انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم باذن الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم هذه اطيب تحية - 00:47:01
محمد القرني واخي لؤي حلبي. كما لا ننسى ان نعيد والنكيل الشكر لضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما يفيض ويفيد في ثنايا هذه الدروس الاسبوعية وقد كان موضوع - 00:47:21
هذه الحلقة القول على الله بغير علم. حمانا الله واياكم من الوقوع في هذا المزلق. وسدد خطانا وخطاكم. الى الملتقى مستمعينا الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا - 00:47:41
هنا وتعاوننا اخلاقنا. صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا - 00:48:08
اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:48:48